

كتاب «علم الجمال في الفكر العربي القديم»:

مقاربة تفاعلية نقدية في أفق تأسيس جديد للسؤال الجمالي العربي الإسلامي

عبد الحق ميفرانى*

يقدم الدكتور الباحث محمد العزوز في كتابه:

«علم الجمال في الفكر العربي القديم» الصادر عن منشورات اتحاد كتاب مصر، أهم الناشطة

التي تتبناها بالتحليل موكلاً لختال ميدا شمولية

تقديم التراث بإهمال العناية بعلم الجمال في الفكر

العربي القديم». إذ يتبني الباحث بعض النماذج

المقولة للتراث ثبت في مجملها أنها غفت من تقويم

وقد المعرفة الجمالية، وبالتالي إغفال إدماج الفن

الجمالي بميدا شمولية قوية للتراث أو نقد، وهذا

إجمالاً يهدى شمولية قوية للتراث أو نقد، وهذا

الغابات ناتج عن غياب مرحلة «اختيار النصوص

وترتيبها وتصنيفها».

النقطة الثانية القائمة بالتفصيل في الكتاب قائمة

على مبدأ الموسوعية المفهومية للعلم في الفكر

العربي القديم، غير تفصيم فهوم العلم كما هو

مؤثث بالتراث على المجلد الذي يتناوله

الفهوم، حخصوص الباحث محمد العزوز لـ«أدب

متضيّبات وهي التداول اللغوي، متضخي التداول

العقيدي، متضخي التداول المترافق».

فيما تستحوذ بذاته على المجلد الذي يتناول

مقدمة مقتضي التداول اللغوي كشف الباحث

مقتضي مفهوم العلم كما هو متداول في اللسان

العربي، فهو «عمل تواصل وتفاعل عميق حول

معنى عام جامع عليه رغبة من المتداخلين، وأولى

هذه الاعترافات المستقرة من كلاب ابن مفترط

لسان العرب تعرّف في معنيين: التقبل والفعل»

التنقل الذي يحيط بالشاعر والفن والمرفة

من معانٍ شعبية وطنية وإنجليزية وهما

يذبحان في معنى واحد هو: «التفاعل» الذي

يُؤطر بالباحث كلياً: «اللعل على علم على التفاعل

كما تستحوذ بذاته على المجلد الذي يتناول

مقدمة مقتضي التداول الساساني العربي القديم

مقدمة مطلقاً مقيماً.

فيما تنتسب مقدمة المجلد إلى تأسيس «مفاهيم

خاصة بالعلم»، يُغسل العلم العقدي التي وجدت

«أسباب اثارها المفهومي في تقوية مقتضيات

التدابير والشرائح المترافق والتفاعل في مختلف

الافتراضات والنظريات المترافق في مفاهيم الافتراض

والتجربة». إذ يحيط بالباحث مفهوماً مقيماً

وذلك من حيث تقوية مفاهيم الافتراض

وتحقيق مفاهيم خاصة تتأتى في مفاهيم الافتراض

والتجربة، وذلك من حيث تقوية مفاهيم الافتراض

والتجربة، وهذا يحيط بالباحث على اعتبار

«الجمل شباب موجهون»، متعالياً على كل

الأسباب الموجدة له، من ثم فوجود متدين

بصفة الكمال المطلق...».

كروتش، كاتن، هيكل، برگرسون،

جاءت به نظريات علم الجمال الغربي في اعتبار

«الجمل شباب موجهون»، متعالياً على كل

الأسباب الموجدة له، من ثم فوجود متدين

بصفة الكمال المطلق...».

ليؤسس قاعدة التحليل الميتافيزيقي لموضع

الاستopianية، اعتباراً «الجمل شباب موجهون»،

وهذا قد خدم حماوازنيقيو وهذا ما سعى

لأنه هو حماوازنيقيو... إن التحصل على هذا الجرد

أن المفهوم العربي في المجلد في صلب المفهوم

ضروري وعلم كسيبي، العلم المضروبي هو العلم

الذي أقدر الله عليه الإنسان من دركات حسية

مشتركة، وعورات نفسية، وعورات عقلية، «لذلك

اعتبره العلم الذي يحيط بالتراث على عقلانياً، وصفة

القيقة على الأكابر الشرعية أو علم بالعقل،

كمعادل للتمثيل». وإن كان مفهوم الكبس في

المفهوم الكلامي مختلف باختلاف المطلب المنطري

لكل من الأشاعة والعزارة، فإن العلم المنطري

يبيّن بما عن انتشاره في المفهوم الكلامي

إلى المعرفة الدينية، أما المفاهيم الفقهية، فقد اعتبر

الفقه على الأكابر الشرعية أو علم بالعقل،

كمعادل للتمثيل، بناءً على الاعتبار

الذى يحيط بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مفاهيمه دون السقوط

في مجال المفهوم العجمي موضوعاً علمياً

في المجال المنطري، «لذلك من حيث تقوية مفاهيم

الافتراض والتجربة، فإن المجلد الذي يحيط

بالتراث على العقل، والجمال على العقل

وأحمد استشكاله وضبط مف